41

فاوردهم النار انفراه وبحل انما اوقفهم على شفيرها والله تعالى يقول ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد
العذاب واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يختصم يوم القيمة
الرجل وامرأته ولا ينطق لسانها ولكن يداها ورجلاها يشهدان عليها بما كانت تعيب به ويداه ورجلاه
عليه بما كان يوليها ثم يدعى الرجل وخوله كمثل ذلك ثم يؤتى باهل الاسواق فما هي بقراريط توخذ منهم ولا دوانيق
الاحسنات ذا ترفع الى ذا وسيئات ترفع الى ذا ثم يؤتى بالجبابرة في مقامع من حديد فيقفون عند رب العالمين
فيقول سوقوهم الى النار فما ادري ايدخلونها او كما قال الله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ابن سعد عن ابن عباس انه قال لما طعن قال والله لو ان لي ما على الارض من شيء لافتديت به من هول المطلع فقال ابن
فقلت له والله اني لارجو ان لا تراها الا مقدار ما قال الله وان منكم الا واردها واخرج الحكيم الترمذي والطبراني
وابن مردويه والبيهقي في الشعب والخطيب عن يعلى بن منبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقول النار للمومن يوم
القيمة اعبر يا مومن فقد اطفأ نورك لهبي واخرج ابن سعد واحمد وهناد ومسلم وابن ماجة وابن المنذر وابن ابي
حاتم وابن الانباري والطبراني وابن مردويه عن ام مبشر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار
احد شهد بدرا والحديبية قالت حفصة اليس الله يقول وان منكم الا واردها قال الم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين
اتقوا واخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ثم قرأ سفين وان منكم الا
واخرج الطبراني عن عبد الرحمن بن بشير الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد
يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط واخرج احمد والبخاري في تاريخه وابو يعلى والطبراني
وابن مردويه عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعا
لا ياخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم فان الله يقول وان منكم الا واردها واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم وابن الانباري والبيهقي في البعث عن ابن عباس انه قرأ وان منكم الا واردها يعني الكفار قال لا يردها مومن
واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة انه قرأ وان منهم الا واردها قال وهم الظلمة كذلك كنا نقرؤها واخرج ابن المبارك
في الزهد وابن عساكر عن بكر بن عبد الله المزني قال لما نزلت هذه الاية وان منكم الا واردها ذهب عبد الله بن
الى بيته فبكى فجاءت المرأة وجاءت الخادم فبكت وجاء اهل البيت فجعلوا يبكون فلما انقطعت عبرتهم قال يا اهلاه
ما الذي ابكاكم قالوا لا ندري ولكن رايناك بكيت فبكينا قال انه انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ربي تبارك وتعالى اني وارد النار ولم ينبئني اني صادر عنها فذاك الذي ابكاني واخرج ابو نعيم في الحلية عن
ابن الزبير قال لما اراد ابن رواحة الخروج الى ارض موتة من الشام اتاه المسلمون يودعونه فبكى فقال اما
حب الدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية وان منكم الا واردها
حتما مقضيا فقد علمت اني وارد النار ولا ادري كيف الصدر بعد الورود واخرج ابن المبارك وسعيد بن منصور
ابي شيبة واحمد وهناد بن السري معا في الزهد وعبد بن حميد والحاكم والبيهقي في البعث عن قيس بن ابي حازم
عبد الله بن رواحة فقالت له امرأته ما يبكيك قال اني انبئت اني وارد النار ولم انبأ اني صادر واخرج
عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقوا يقول الرجل لصاحبه هل اتاك انك
نعم فيقول هل اتاك انك خارج فيقول لا فيقول ففيم الضحك اذن واخرج ابن المبارك وهناد عن ابي ميسرة
الى فراشه فقال يا ليت امي لم تلدني فقالت امرأته يا ابا ميسرة ان الله قد احسن اليك هداك الى الاسلام
ولكن الله قد بين لنا انا واردوا النار ولم يبين لنا انا صادرون عنها واخرج ابن المبارك عن الحسن قال

هل اتاك انك وارد النار قال نعم قال فهل اتاك انك خارج منها قال لا قال ففيم الضحك فما رئي ضاحكا
حتى مات واخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال الحمى في الدنيا حظ المومن من الورود في الاخرة واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن مجاهد في الاية قال من حم من المسلمين فقد وردها واخرج ابن جرير عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعود رجلا من اصحابه وعك وانا معه فقال ان الله يقول هي ناري اسلطها على عبدي المومن
لتكون حظه من النار في الاخرة واخرج الخطيب في تالي التلخيص عن عكرمة في قوله وان منكم الا واردها قال الدخول
كان على ربك حتما مقضيا قال قسما واجبا واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله حتما مقضيا قال قضاء من الله واخرج ابن الانباري في الوقف والابتداء والطستي عن ابن عباس ان نافع
ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله حتما مقضيا قال الحتم الواجب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت امية
ابن ابي الصلت وهو يقول ٠٠ عبادك مخطئون وانت رب ٠٠ بكفيك المنايا والحتوم ٠٠
واخرج ابن الانباري عن ابي سلامة عن ابن عباس انه قرأ ثم ننجي الذين اتقوا بضم الثاء واخرج ابن الانباري عن ابن ابي
ليلى انه كان يقرأ ثم ننجي الذين اتقوا بفتح الثاء ويقول الورود الدخول واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
ونذر الظالمين فيها جثيا وكذلك كان يقرؤها يعني باقين فيها واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ونذر الظا
لمين فيها جثيا قال جثيا على ركبهم واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد في الاية قال الجثي الجلوس ولا يجلس الرجل جاثيا الا عند
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله جثيا قال على ركبهم قوله تعالى واذا
تتلى عليهم اياتنا الايات اخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله اي الفريقين خير قال
قريش تقوله لها ولاصحاب محمد واخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله خير مقاما قال المنازل واحسن نديا قال المجالس وفي قوله احسن اثاثا قال المتاع والمال
ورئيا قال المنظر واخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل واحسن نديا
قال النادي المجلس والمتكأ قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر وهو يقول ٠٠
يومان يوم مقامات واندية ٠٠ ويوم سير الى الاعداء تاويب ٠٠ قال اخبرني عن قوله اثاثا ورئيا قال
الاثاث المتاع والري من الشراب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر وهو يقول ٠٠
كان على الحمول غداة ولوا ٠٠ من الري الكريم من الاثاث ٠٠ واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في
قوله خير مقاما واحسن نديا قال مجالسهم وفي قوله احسن اثاثا قال زينة ورئيا قال فيما يرى الناس واخرج
عبد بن حميد عن الحسن في قوله خير مقاما واحسن نديا قال اكرم مجلسا وفي قوله احسن اثاثا ورئيا قال احسن
واحسن صورا واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله خير مقاما واحسن نديا قال خير مكانا واحسن
وفي قوله احسن اثاثا ورئيا قال اكثر اموالا واحسن صورا قوله تعالى قل من كان في الضلالة الايات اخرج
ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا فليدعه
في ضلالته واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن حبيب بن ابي ثابت قال في حرف ابي قل من كان في الضلالة
فانه يزيده الله ضلالة واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم اخلاصا واخرج
ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله خير عند ربك ثوابا يعني خير جزاء من جزاء المشركين وخير مردا يعني مرجعا من مرجعهم
قوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا الايات اخرج سعيد بن منصور واحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم
والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد

Copyrig versity